

عِبْرَاتُ الْعَشْقِ

عبرات العشق

شعر

منى فتحي

الإسكندرية : حسناء للنشر

الطبعة الأولى / ٢٠١٨

ISBN : 978-977-6535-08-4

رقم الإيداع : ٢٢٨٥ / ٢٠١٨

ديوى : ٨١١

١٤٨ ص ؛ ٢٠ سم

{ جميع الحقوق محفوظة © }



الإسكندرية ج . م . ع

٠١٠١٨٨٣١٣٦١

٠١٠٢٢٨٤٢٨٩٨

المدير العام : غارل أبو الأنوار

الإخراج الفنى : أميار مصطفى



عبرات العشق

شعر

منى فتحي



إهداء

مهداة لكل روح تتنفس بنبضات العشق وتتألم بعبراته

وتحياه ولا تحيا بدونه.



الموت في سم النعيم

أشواق تنادي العاشقين
أيا عطشى في بحر الحنين
هلموا واشربوا.. تعودوا مرتوين
هيمات يا بحر الهوى
أن تروى ظامئاً مسكين
كاذب الوعد أنت مخادع
فلما يهواك الغارقون
فهل تركتهم نُهاهم
أم تركوها لحين
أيؤثرون الموت غرقاً
في بحر الأنين ؟



فَلِمَ كل هذا الجحيم؟
تدور الفراشات حول الضياء
يلفُّها حُبٌ عظيم
ويدعوها أن اقتربي
وضميني ولا تخشى
أنا في الهوى
لست من الحارقين
وما كادت تُلامسة إلا
واحترقت بالعشق الأليم
فإلي متي نسعى إلي قاتلينا
ونعشق الموت في سُمِّ النعيم





صدق الأقوال فعال

لماذا أراك متيماً بعدابي؟
وتدعيها محبتي وهيامي
أهكذا العشق في ناظريك؟
جفاء وقسوة وإبتعاد
أتزرع الأشواك بالقلب ظناً؟
وتجني النعيم خلف سهادي
كفالك نفاقاً وكذباً جميلاً
وظناً بأن يستميل فؤادي
فما صدق قول بغير فعال
يؤازره نصرٌ علي كل باب
وما كان أظلم من نقض عهد
فكيف بعهد الهوى والوداد!





حكاية عشق

تكتب فيك الروح عجائب اشعاري
تسرد فيها كل حكايات العشق
وأحلام ترويهما زخات الأمطار
يا فجراً لا يدركه ولم يعرفه
ظلام الليل ولن تمحوه الأقدار
تتمناك قوافي الروح بوله
وتتوق لعينيك بحاري
ويغني لك الحب قصائده
تكتبه الأحلام بنغمات الاحبار
طرباً تتراقص حولك أطياري
كالنقش على الحجر هواك بقلبي
مكتوباً فوق الأقدار
روحاً بسماء عالية انت
فلا يعرفك فناء الأبخار





لا إرادياً

لا إرادياً أيها القلب تحيينا
لا إرادياً تنشر الافراح والاحزان فينا
لا بأيدينا يوماً أردنا الدموع
أو أبينهاها فلاذت بالرجوع
إن تظاهرننا بأننا قادرون
وضحكنا من غرور اليأس فينا
وتصنَّعنا الجنون
كيف لم تأتِ السعادة طائفة
فتلبي أمرنا أنى يكون
كيف ياقلبي تسلبنا الإرادة
أن نريد وأن نكون
كيفما شئت كان النبض



قاسٍ أو حنون
وإن أطعنا نُهاننا ظلت
بداخلنا الشجون
كيف نمحو الضعف في خفقاتنا
كيف نملك فيك يوماً صوتنا
كيف ينجو الأسر فيك وفينا
ومن هذى السجون.





عذر الغياب

دع الغياب بلا عتاب
واهجر جفاه بكل باب
هُنَّا؛ فهان ودادكم
وانتهى حب السراب
باع الذى كان اشترى
فلما تريدون الإياب
فدعوها أعدار النفاق
ولما اللجاجة والعذاب
كفوا عن التبرير كذباً
فالسؤال كما الجواب
ما محا بالقلب ظناً
أو شفاه من اغتراب
مثلما جنتم فعودوا
لم نعد نبغى اقتراب.





بلبل احلامى

هل يشدو البلبل كلماتي؟
يسمعها حيناً فأراه
يرهف للسمع بشرفاتي
يتناجى وحروف الليل
ويغنى بليل صباياتي
وإذا أمطرت الدنيا
يتراقص بسمواتي
عشقاً اصبحت ابادله
شغفاً يتمالك ذاتي
يترنم حبي يتقنه
في فرحى أو إهاتي
بلبل أسحارى ترسمه
ريشة لوحات حياتي
يعزف في قلبي أمنية
ويحقق أمنياتي.





رب المداد الأعظم

مداد خط بيمينى الثواب
وأيسر بالخطايا
فأسرع خافقى يرجو النجاة
من رب البرايا
فمحا مداد الشر منى
وضاعف لى المزايا
رب المداد الأعظم بالرحمة الغراء
صحح لى خطايا.





غدر ووفاء

قالوا : زمان غادر خدّاع

بالكيد أخفي مكره وأذاع

لا تأمني وتصدقي

فكم أصاب الحب بالأوجاع

فأجبتهم : إلا جمال أحبتي ما ضاع

يوماً وما ترك الهوى أو باع

وقف الوفاء ببايهم حذراً

فنأى الزمان بغدره وأطاع





الجب قدر

لا تسأل من لا يحبك

لماذا لم تهواني؟

فالحب من الله قدر

لا تصنعه الأمانى

ومن النوادر أن يلاقى

كل خِلِّ خَلِّه

أو أن يقابل نصف قلب

تائه في الحب

نصفه الثاني.





لا تحزن

لا تحزن على فائت
فوراء القطار قطار
ولا تأس على هاجرٍ
لك يدعي الأعدار
فكلما تبكي حزيناً
كلما تضحك الأقدار.





قصيدة عشق

أكتب كلمات في دفتر
فتتوه حروفي وتتبعثر
وأحاول إقناع القلم
بهذى الأوراق فيتعثر
لا لم أكتب شيئاً عنك
لن أكتب شيئاً لن أقدر
فقصائد قلبي بعشقتك تؤثر
أن تكتب غرقاً بالموج وتُحبر
تحترق بعينيك دموعاً
تروى أمالك
تزرع أحلامك بالأخضر
تتمنى أن تُقرأ همساً



أن تكتب سرّاً
أن تحتضر على شفقتك
لتحيا بسماتك لا أكثر
لا يعنيا أن تقرأ لسواك
بيوم أبدا أو تسطر.





أنك.. أنى

عندما أبحث عنك عني
لا أجـدك فلا أجـدني
تضـيع أمـكنتى وأشـيائى
وأزمنـتى وعمـرى
لأنك لست منك
فأنت منى
ما بـقلبك إلا قلـبى
ليس نبضك غير نبضى
وكأننا نهران تـلاقيا عنـدى
سبـحت بهـا أرواحنا
فتملكت روجى
فلما أظنك آخر
ويقـينى أنـك أنى.





الصمت العاشق

وتهاجر الكلمات مني
لا تحملني إليك
زائفة في الحال
كاذبه عليك
تخفي طرفها خجلاً
وتنكر شوقها قولاً
تحب وتنأى في عمدي
فلا تصافح يديك
لا تقوى على النظر
وكيف تواجه الخطر
فكم تخشى من القتل
إذا ما التقت عينيك



فكم من عاشق أخفي
عظيم الشوق ما أبدى
وأثر في الهوى صمتا
إذا ما كان من يهواه
كمثلك.. كيف يحكى عنك؟
فمثلي في هواك أسير
حبيس اللفظ والتعبير
إذا ما غردت شفتاك.





دموع لست باكيها

فجرتني دموعي ولست أبكيها
صارخه بعيني فكيف أخفيها
وكيف يا قلبي تدعها
لتنزفها مآقها ؟
أينذهب كبرياؤك مني؟
ويتركني أحررها
وأطلق قيد أيديها ؟
فهل أرضاك يا قلب
إني بالضعف أرويها
وهل سيحن قاتلتنا
إذا أصغى لشاكيها
بلي.



لن یدر عن وجع.
ولن یسکن بوادیها
فلا تترقرقی أماً
ولا تتنهدی ندماً
دموع لست باکیها.





حديث العيون

حديثى لعينيك ليس إليك
هذه التى تملكها وليست لك
حبيبتى، وتعرف مقصدى
إني أحبك .. إني أغار عليك
خاصمتنى فى الهوى
أبعدتنى بيديك
ونأيت عنى بعيداً
فلم أر عينيك
فهلا أعدت عيونى
تلك التى هى منك
لنظرة تأمّنه
بالدرب تبحث عنك



ولا تدعي الهجر منى
وإني قسوت عليك
وانظر إلى شوق عيني
لترى بعينيك
أنا كم أحبك حقاً
وكم أخاف عليك.





هل كنت وهماً

هل كنت وهماً رائعاً يا حبيبي
أم كنت حلماً قصيراً من سراب
أنت من علمت قلبي
ما السعادة.. ما العذاب
ليتك ما علمتني شيئاً
ليت قلبي ما أجاب
فكل ما عرفناه كان هراء
سخرية أقدار.. تهكُّم وازدراء
ألم نصدق أنه روح الحياه ونورها
وأن دونه الفناء
أين ذهب إيماننا
ولماذا هوت عنان السماء؟



ليتك ما أتقنت ياقلبي الولااء
أو تعلمت النسيان مع الوفاء
أو جهلنا ما تعلمناه يوماً
ليتنا كنا من الاغبياء.





مجال أمنية

لا شك بأنك في قلبي
وهواك النبض لوجداني
لا شك بأنك حقاً حب
قد أحييا الموت بأيامي
وأنا لم أملك فيك خيار
ما بين هيامي وهيامي
لكّني لن أغدو حلماً
تتحقق لك فيه أمانى
فأنا أسطورة أمنية
بخيال في عمق مجال
تكتب أقداري أسطرها
تمحو ما تكتب أقلامي.





دورى ليالينا

دورى ليالينا وأطوى بعمرينا
أمال ما لبثت بالحلم تأتينا
دورى ليالينا، وتمثلى فينا
عمرأ رأيناه بالحب يروينا
يوماً عرفناه. يوماً ويكفيها
يوم بحاضرنا يوم بماضيها
لنا به دهرٌ .. لبثناه حيناً
وانتهى فانتهينا إلا حيناً
دوري وناديننا، فالدَّورُ يأتينا
لا تقترى عنا وتحجى يوماً
لا تقتلى حلماً في المهد يحيينا
ثم افعلى فينا ما كنت ترضينا
والله لا حزن منك ولا فينا.





عابر سبيل الهوى

أيا عابراً في سبيل الهوى
أضعت الطريق
أصبت القلوب بجرح غائر
شديد الحريق
وتنوى الرحيل وتترك فينا
فراغاً عميقاً
فأين السبيل؟
وكيف النجاة لهذا الغريق؟
أترحل في سبيل النوى
وتترك قلباً ضعيفاً رقيق؟
تهالك حباً.. تماسك عشقاً
ترقبك دهرًا بصبرٍ دقيق



وكيف تداوي بسهم النوى
سقيم غدا للوجد صديق
سألتك يا عابري ان تقيم
رجوتك بالروح، كن لى رفيق.





في عينيك

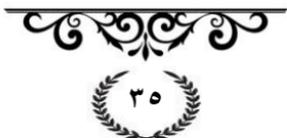
وفي عينيك تسكن أمنياتي المستحيلة
وأقوال من الصمت ونظرات حزينة
تناجي حلمها دوماً بلا جدوى وحيلة
فيمحوها ليل اليأس أحياناً فتنسى
ثم ترويها الأمطار فتغدو كالخميلة
تتبادل العبرات دوماً في أحداقها
ما بين أفراح مؤقتة وأتراح كثيرة.





شمس الأمل

ستلتقى يوماً أمانينا
وتنتشى فرحاً قوافينا
ورغماً عن عذاب ألمّ بنا
وجرحاً شائكا فينا
سننظر للدجى شظراً
وتتبسم مآقينا
لعين الفجر بازغة
كشمس الكون تحيينا
كنور في ربيع سنا
يباعدنا ويدنيننا
مُأرجحة ظلال الغد
مُشبّكة أياديننا
إذا ما دبّ فينا اليأس
تعانقنا وتحميننا.





دموعي

انتهي يا دموعي وكفى يا أنيني
كيف أوقف كل هذا النزف كل حنيني!
اكتفيت عذاباً منك، فهل تكتفيني
ياليت شعري ما الذي ينسيني
آلام عشقي وأوهام سنيني؟
لكنها تسكنني، إنها تحتويني.
أعترها تارة وأخرى تعتريني
لا للكري تركتني، ولا ليقيني
فكيف للنسيان درباً أن يلتقيني!
كيف للنسيان درباً أن يلتقيني!





الغراب الحكيم

قال الغراب الحكيم يوماً للسائلين
أيها الإنسان الذي كرّمك رب العالمين
لِمَ تغيّر شخصك من أجل الآخرين؟
وقد خلقت فريداً في المتشابهين
ألم ترى في سوادي المثل المبين
عيرتموني بلوني وصوتي الحزين
وتشاءتم بوجهي وقبجي الذميم
أخبرتم الأطفال عني أنني لنيم
لكني لا أبه أبداً للجاهلين
وقد شرّفني ربي بقرآن كريم
علمت فيه الدنيا وكل العالمين
دروس الوفاء إلى الراحلين



ومثلما فعلت يوماً أنا
أصبح الخلق مثلي فاعلين
فكن كما أنت ولا
يحزنك كيد الظالمين .





أوتار الشعر

حركي أوتار شعري يا ليالي
فالقلب حجره البكاء والاندمال
حاوريني وافتحيني في مغاليق السؤال
واكتبي عني وجيعي، وارصدى بي كل حال
إنَّ لي عقلٌ حكيم عاقه قلبي ومال
ثم عاد إليه ندماً حزنه يُهوى الجبال
فتواري خلف خجلي لم يَبُحْ بالشعر حال
فالمشاعر حُطِّمت والحب صار محال
حاولي أن تقنعيه أن للحب مجال .





فتنة الرحماء

ليس الحب إلاقدر وفتنة الرحماء
إذا ابتلى به القلب فما اصعب الابتلاء
وما من احد به لم يهوى النداء
وقلما فازيا قلب بتحقيق الرجاء
ويظل بأعماقنا عهد للوفاء
حتي وإن طُعننا في الكبرياء
بخنجر مسموم وعلقم بالدواء
فمن صبر صار شهيداً
ومن ذل أدماه البكاء.





عبرَات

تُذرف العبرات لمستحقيها
وليس لمن خانوا أمانها
باليم تذهب كل الدموع سُدى
إلا التي أروت زروعاً من مآقيها .





قصة المنى

أنت قصتي ومعناها
روحي.. ومنتهاها
عالق قلبي بها
طائر في سماها
يكتويه بها الجوى
مردداً (أهواها)
لا يصل به العشق
إلي منتهاها
فلا تكن قصة
من خيال سُقاها
أو نقش في الرمال
وبالهواء محاها.



لا تخُنْ نفساً

أنت كلُّ مُناها

إن قتلتها بالهوى

فلن تموت فتنسى عشقها

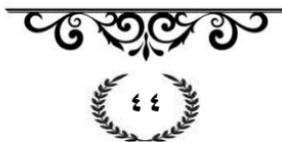
أبداً، ولن تحياها.





قلبٌ من حجر

أردت أن أبتاع قلباً من حجر
ظننت فيه حمايتي
من كل أكدار البشر
وهنأت نفسي بقلبي الجديد
عديم العذاب قليل السهر
سيحيا سعيداً ودمي بعيداً
عن مقلتيّ لأنني حجر
ظننت ويا ليتني ما ظننت
فقد خاب ظني ونطق الحجر
تأوه حزناً وعاتبني دهرأ
لما تسكنيني ويال القدر
كأنك سحررمانني بسهم
فما عدت بين يديك صخر
أعديني لجلمودي أعديني
فلم أتحمل ظلم البشر.





سر الهوى

إذا مال قلب لسر الهوى
وعانت ضلوعه فيض الجوى
فماذا عساه يداوي النوى
وجرح القلوب عليه انطوى
أيبكي الدموع دماء تسيل
ويصبر حتى يأتي الأصيل
أينطق بالحب في جهرة
ويحمل وزر الحياة الثقيل
بلى، إنه ساكن مستتر.
ولم يدرِ عنه شعاع القمر
يغني ويبكي ككل البشر
ويدعو لحلم كلون الزهر
يسير بقيد النهي المنتظر
ويسكن كالريح بعد المطر



تسير الحياة به في سفر
وقد قيّدته ظروف القدر
أما أن يوم له بالرجوع
لموطن قلب جريح الضلوع
سميع مطيع حزين وجوع
يلبي ندى عقله في خضوع
يناديه ضوء قوي الشموع
ويسرقه من لمحات الجموع
لتحمى حنانه كل الدروع
إذا مزقته الحياة عذابا
أوهاجمته الجوارح لوماً
سيخفق رغم الموت عناداً
وينطق بالحب سرّاً وجهراً.





القلب

ربي ما هذا الذي سميتُه قلبي
بين الجوانح خافقاً ومردداً دمي
خلف الضلوع يسير مستتراً
بين الحنايا والعروق محملاً نبضى
متحكماً بالأمر في سلبى ومنجى
يُخفي احاسيس بسويدائي وروحي
اشكو إليه نوائى فيصحبها
كمداً وحنقاً في صدري وقلمي
وإن رأني سعيد رمانى
بأليم الذكريات وعلقم المر
وكأننى كلما اسندت ظهري
ورسوت علي شاطئ الحلم.



عرفت اني للسراب كنت اغني
وفوق تل الرمال انقشى حلمي
ياليتَه صخر قوي صامد
لا تأخذ الأمواج منه وتُبلى.





يفنيني عشقاً

خاصمنى فكرى

عاتبنى قلمى

قالوا بالقلب

عشق لا يُبقي

لن يذرق رقيق

بالروح ويُفني

قالوا عذبنا

والنُصح هُراء

فيك ولن يجدي

وحببي مَلِكُ

ليس من البشر

أسكنه النور



عرشاً في قلبي
تعجز كلماتي
عنه وما تكفي
يفنيني عشقاً
وأجيبه : زدني
حال كمحال
اعرف لكني
اعجز عن منعي
ان
أفنى عشقا
في واقع حلمي.





نفسى

اشهدينى يا شموعى احترق
ثم اطفئنى
واقذفنى يادموعى انزلق
ثم ارجعنى
ثم عودى فافعلى ثانية
كل ما يغضبنى كل ما يرضىنى
وارمقنى يا عيونى ساخطة
ثم عودى بنظرة تهدينى
ربما كان تناقضى يحيينى
ربما كان تمردى يُردىنى
لكن عليك بالله نفسى
كيف لا تحتوينى .



أنا لا أريدك ثقباً ضيقاً يخنقني
أو فجوةً بالعمر تُسبى سنيي
وما أنتِ كرة بين أيدي لُهاة
في ملعب الكون تستبقين
أنا وأنتِ طيور غردت أرواحها
للفجر بالأمال .. والليل بالاصطبار
والأجل بالتسليم.





طيف وذكرى

كلما أنست في روحى طيفاً
من الوجد رأيتك
كأنك دائم الصحو بقلبي وما
بغفوة لحظ فقدتك
لا ذكرى تذكرني هواك
فكيف ذاك وما نسيتهك
فإن ترحل فما غادرت أوطان
من الروح تحبك.





بِسْمَةِ أَمَلٍ

سلام على بسمات
تحيا بأعماق الآلام والآهات
فتصبر على الحياه بها
برغم توقف النبضات
وتزرع رغباً عن الحزن أملاً
يهدي بنوره الظلمات
ويبعث في دُجائها حاضراً
مليئاً بأحلام غدٍ مشرقات.





رسائل العاشقين

كيف تُكتب رسائل العاشقين
إذا كانوا بالهوى
قتلة ومقتولين
كل ما فيها الجراح
وصدى شكواها الحنين
تشكو حروف القتل قتلاها
وتنعى حروف الصبر مظلومين
وينزف الحبر من دمها دموعاً
أغرقت أنهارها أوراق السنين
يحفرها العمق في نبضاتهم
ألماً
تحيا به أرواحهم عذاباً



ونعيماً
لا تكتبه أقلاماً فيمحي
ولا تقرأه ألسنه فيُنسى
لكنه يبقى خالداً أبداً
في قلوب العالمين.





عيناك

أخبرتني عيناك عن الدنيا
وما فيها
كأن الرمش يقرأها
كأن الدمع يرويها
وكيف السحر يسكنها
ويسبح في مآقيها
روى أسرارها ألماً
وعبر عن معانيها
وعن قلب أسره هواه
فما رحمته أيديها
روى بالعين ما عجزت
كل الشفاه جميعاً
أن تحاكيها.





حديث السهر

تنام العيون ويبقى في مقلتي السهر
وأدعوه يرحل فيأبى فراقى،
ويأبى القمر
فماذا عساه يزيل القدر؟
هباء هروبي إذن لا مفر
يحاكيني شعراً - أحاكية نثراً.
أبادله من ذكريات العمر
ويروي كثيراً مني وعني
ويعزف بالقلب لحن الوتر
يحاصر نفسي رويداً رويداً
حتى عشقت حديث السهر.





غداً

غداً ترحل جراحكموا
سواء أنتم والعدمُ
فلن آسى على قوم
من الأخلاق قد عُدّموا
ويذهب جرحكم منى
ويسكن قلبكم ندم
على قلب غدرتوه
بكل الظلم والألم.





سؤال للحب

أيها الحب تمهل .. ألا تسمعني؟

سألت سؤالاً لعينيك قل لي

هل آذيتك يوماً ..؟ وهل تمقتني؟

أم ادعيتك كذباً يوماً أجبنی

حَمَلتني في هواك جراحاً ثقالاً.

فكيف تُلْمني؟

أسكرتني من مدامك كأساً، .. فزدني

أناديك جهراً.. أناجيك سراً.. لما لا تعُدني

أجئتني يوماً بهذا الربيع لكي تزرعني

وتملاً نهري .. وتُنبت زهري

ولما اليوم تأتي بريح خريفك كي تقتلعي

ويحك أيها الحب .. تأنى ولا تتركني



لماذا تُضيء شموع الظلام
وتهب الحياة لروح الأنام
وتترك فينا نعيماً جميلاً
وتصبح ذكرى ورؤيا منام
لما كل هذا!!
لما لم تدعنى وشأنى أنام
لما لا تجبنى؟!
أهكذا ينتهى منك الكلام؟!
تباً لقسوتك يا حب فينا
عليك الخصام.





شقاء السعادة

كيف تجعلنا السعادة أشقياء ..
يوم تصبح الأفراح ذكرى تعساء؟
الأنها ترفعنا لعنان السماء ..
ومن الهوى تمنحنا كل الهناء؟
تغرقنا بخمرها سكرأً وارتواء
ثم تلقينا بيِّمٍ موحش الأصداء
كيف ننساها ؟ وكيف تنسانا؟
ولما لا تحفظ عهد الوفاء
تأخذ كل جميل لدينا
وتعدو سريعاً كالجبنا
تأتي وترحل فنضحك ونبكي
كم هو قاسٍ هذا العناء



تسكن فينا؛ فنحيا حيناً
ثم نموت كما الغرباء
ليتني لم أرها يوماً
أو عزّ عليّ اللقاء
فالحرمان من الشيء أكثر هوناً
من نزعه بعد العطاء.





سر الحياة

أنتَ بالقلب الهواء
هل أعيش بلا هواء
نبتة في الارض تحتاج السماء
هل تعيش بغير ماء؟
نبض قلبي روح عمري
كيف أحيا بلا دماء
أنت يا توأم روحي
كم يناديك النداء
هل يموت الحب يوماً فيك ..
أو يحيا الجفاء؟
لن اصدق ذلك أبدا
حتى وإن حكم القضاء



فالذي ذاق الهوى
لا ينثني عنه الوفاء
لا تنتهي منه الحياه
ولن ينل منه الفناء
دونما الحب الردي
والهوى حقاً دواء
تحيا به الأرواح أبدا
إنه سر البقاء .





أمواج البحر

أمواج البحر بالقمر تأتمر
تثور له وتنحسر
لنظرة من عينيه تمتثل
أما إنه فليس مني
عليك أمر ولا نهي
أنا البحر يا موجي، أتذكرني؟
أتسكن أعماقي وتهجرني؟!
وتقرض الأشعار في غيري
وتنسى همس أصدافي وشعبي؟
وكيف أعود أدراجي
وأنت يا موج مني؟
تمرد على الشيطان كيف تشاء



واعلُ بغرور يأسك للسماء
بصوت هادر أو بالبكاء
عبثاً تبعثر أشيائي
أمواتاً وأحياءً
لكنك لن ترسو أبدا
إلا بأعماقي أنا
فأفعل يا موجي ما تشاء.





أنا .. ونفسي

أمضي بلا قلبى
نفسى بلا نفسى
وكأنها ليست هي
وكأننى غيري
ولماذا تهجرني
عنى تغربني
أو لم نكن واحداً
أم أبدلتني؟
وهل أعاتبها
أم أعاتبنى
من ذا الذى أبعدها؟
ومن الذى أبعدني؟
لم تعد توأمي
لم تعد عمري



وانتهت من سطوري
انكرت قلبي
لست أبحث عنها
ولا تطاردني
وكأننا نصفان
تفرقا مَيَّ
فهل يعود الوئام
لنفسي من نفسي
وهل يحيل اللقاء
فراقهم وصلي؟
أيعود قلبي لقلبي
وينتهي شعبي
أم يستمر فراقني
بالحق لا أدري.





دموع اليم

أكلما جننتك يا بحر أشكو علتي
تعاليت أمواجك من كثرة العلل؟
أجننتك كي أمحو همومي من دمي
أم لتسكب فوق جرحي مزيداً من الملح
كيف يبكي الموج يوماً في يدي
ويضيع خلف غروبه أملي
من ينقذ البحر من الأمه؟
من ينقذ البحر من أدمعه؟
كنا نهاب من اليم شدة عمقه
فكيف يشكو الان قسوة الغرق
ياليت شعري ما الذي يجري
وما الذي يبكي لاجله بحري



ليذرفها العبرات نورسه
وتضيق في خلجانه سفني
أمياه هذه تلك التي يحملها؟
أم أبدلتها الدماء همومه والجرح.





أعيديني

أعيديني إلى مدن بعينيك تتوق للأحلام
وأغنية بعذب الكلم يكتبها ويشدوها الغرام
فقد تاهت دروب القلب مني وجافاني المنام
أعيديني لدفء هوائك يغمرنني ويمحو غربه الأيام
فكم أكتوي في نأيك القلب وتداعي خافقي أسقام
يا معذبتى ومنقذتى أناجيك أعيديني إليها كي أنام





ضحكات ألم

كم يقتلني في عينيك حزن
توارى خلف ضحكات الألم
يا من تؤثر أن تكون ظلالاً
ونورك كالشمس لا ينعدم
يمحو الظلام بكل دروبى
ويبعث بالروح نور الهمم
أراك جلياً ولست خفياً
بصحوي ملاذاً وغفوي حلم
كأنك طوق النجاة لغرقى
تعيد الحياة لها من عدم.





أوتار قلب

مثل موسيقى القوافي
تعزفك أوتار قلبي
كأنك من البحار عذب
وانتقتك روحي
فاكتلمت فيك السجايا
بالثنا والحسن
وتعانق حاضر الحلم
فيك بأمسي
فارتد المحال عن الهوى
وفك قيد الأسر.





جفاء النبع

أشكو إلى قلبي من جفاء النبع فيه
ويشكوه قلبي من الهجران والصد
أى نبع هذا الذى نستقيه
وعن أى مودة نحكي؟
أيقتلنا ونُعتبه على مهل؟
وما روانا من ظمأً ومن صبِّ
أم نرتوي من أشواقنا العطشى
بحاراً من النار وسراباً من الوهم.





الطير الكسير

كيف أثق في الهوى بصباح
لكل العصافير
وكيف أسكن نوره وحدي..
ولست أطيير؟
هل تعباً عيون الصبح يوماً
بالطير الكسير؟
أنا لا أصدق ما أسرُّ بخاطري
إني الأثير
وبأنني لحن الضياء وقلبه
عندي أسير
البحر لن يُعنيه دمع الموج
وهو حسير
فالسعادة تمنح السعداء
لكن الشقاء فقير.





لا تحزن

لا يحزنك غدرهم وجحودهم
يكفيك فخراً أن قلبك مثمرٌ
فالحب نبع لا يزول عطاؤه
فأنهل وأغدق من ثناه النير
حتى وإن خانوا العهود وأنكروا
فضلاً إليك؛ فلا تثور وتنهـر
فأعظم من نيل المحبة منحها
وأسعد السعداء من يعفو ويغفر.





الحب روح الحياة

أظلمت الدنيا وأضاءت، والكون سواء
جاءت أشياءً وابتعدت عنا أشياء
ما عادت تعيننا الذكرى
أو تبعث بالنفس صفاء
وكأن فتوراً أردانا ذكرى أحياء

ما أسوأ ان نحيا موتى
أو نفقد حس الشعراء
أو نغدو كالظل .. ونعدو
نتوارى في كل مساء
نتأرجح بين السعداء
وحيناً بين التعساء



نتمنى أن نحيا ثانية بالحب رجاء
أن يبعث فينا هذي الروح
ويجمع هذي الأثلاء
فالحب حياة للروح، وللقلب وجاء
لا خيراً في الدنيا أبدا
إن ذهب الحب وفارقها
باتت كالجسد بلا روح
أو صارت دونه كالعمياء.





النسيان

ونسيت أن النسيان ينسي
وباب التذكر لا ينغلق
فأوصدت قلبي بذكرى التناسي
لعلي أسهوه بهذا القلق.





الجليد

ويندوب الجليد احتضاراً

ليحيا ماء الحياة

فيسقى الربيع اخضراراً

ويهب الزهر النجاة

فمتى أبدي اعتراضاً

أو كان من الشُّكَاة

ألا زلتم تدعوه بروداً؟

أم علمتم مبتغاه.





أشتاق

أشتاق إليك فتحدوني رغباتي
أن أسمع شيئاً عنك يطمئن ذاتي
أن أنظر في عينيك فتشرق نظراتي
أن تسكن في قلبي لتحيا نبضاتي
أن احتضنك في روحي لتمهداً ثوراتي.





شهيـد الهوى

عشق بلا حدود لقلب من الجحود
وعمر أفناه العذاب في لوم الجمود
تعبت يا قلبي سعياً وراء الصعود
بلغت أفاق الهوى، فمتى تعود؟
وكأنني منك أذود الطعنات بلا حدود
فهل يحييك يا قلبي أني أموت؟
دماؤك لم تعد نبض لحياة أو خلود
إنما نزفي وانحداري للسدود
خلفها تسعى وتسعى بصمود
ثم تنهار وتبكي قلبه ذا الصدود
فهل أنت شهيد لهذا الهوى..
أم أن ميدان القلوب بلا وعود





لغات القلب

عندما تجتمع لغات القلب لتخفق بإسمك
يتملكها الشوق فتتعلم شفتاها بنطقك
ويحار النبض فيؤثر صمتاً أن يكتب حرفك
فتصير خضاباً لدماه تردد أنفاسه حبك





كذب ومراة

كانت دموى تتبعك
واليوم ما عادت معك
فلقد سئمت من الخداع
وكذاب نظرة أدمعك
هذي العيون الماكرة
كم أتعبت قلبي معك
آثرت في هذا الطريق
إخفاء ما في داخلك
ما عدت أعرفها أنا
ما عدت حقاً أعرفك
كم صادمتمنى قسوتك
أتراها تسكن أضلعك



أم ذا شبية يتبعك
ولما التظاهر ضد ما في مخبرك
والتخفي خلف أقنعة الكذب
كن حقيقياً بيوم كن
كما في مظهرك
هل تراءيني أنا
أم تراءى صدق
ما في جوهرك؟؟





شذو الناي

عندما تشدو النايات تشجينا
وتشرح الآلام أنغاماً وتلحيناً
فهل تراها تبكي ما ألم بها
أم أنها كانت بالشدو تبكينا؟
أو انها كانت تحيا بوادينا
وتنتقى صهباءها من كأس ما فينا
روح بها سكنت بنا وغدت
تواسينا
فوق الجراح كبلسم جاءت
تداوينا.





رمق الهوى

كنت أهواك على رmq الهوى ..

فقطعت رmqي

فعلام تشكوك كلماتي وصمتي؟

قتلتني

فماذا يجديني عتابي بعد ذبحي !!





قصص الهوى

أعيدوا على مسامع القلب قصص

الهوى

فذاكرة القلوب تعشق الذكرى

وتدعي فقدها بكل خاطرة

لتستعيد نعيمها دوما ولا تنسى

تجترع الذكريات بعمدها

فلا تظنوا أبدا أنها حمقى

بل صدقوا هذا الولاء بنبضها

ولتوقنوا أنها لعشقتها الأوفى.





سهم العشق

كل الأسقام تؤلمنا
كل الجراح تُدمينا
لكنا في الهوى حيارى
وما هُدنا لتفسير ا
فسهم العشق يقتلنا
فينهينا ويفنينا
ثم يعود يحيينا
أيسقطنا بهاوية
ويجذب طرف أيدينا
ألا عجباً له عجباً
فما سر الهوى فينا
ما سر الهوى فينا





درب الحلم

سيظل الحلم درباً من خيال
زائريه من المحال
لكنه يزرع الأمل في طياته
وينطق الحق لا يخشى السؤال
يواجه كل ما نخشاه
بقلب صادق النجوى
شجاع لا يهاب الجدال
رؤياه تصحو عندما تغفو العيون
كالروح تسكن فينا لا تبدو بحال
الا إليه تجسدت وبه تعالى
حدُّها حدُّ الكمال
به ترتقي في صدقها



ولأمرها كل الجوارح في امتثال
فلا تعد لغفوة الصحو إلا
بعدهما يصبح البصر أنقى
والذى كان بعيداً حوزة
صار ميسور المنال.





أحبك جداً

أحبك جداً وأعلم أن هواك

انتحار

كغرقٍ بيّمٍ وقتلٍ بهيمٍ وحرقٍ بنارٍ

كنجّمٍ شديد البريق عصي بعيد

المدار

يهواه قلبي وفي مقلتيه عيوني

تحار

فليس لنا بالهجر أو بالوصل

انتصار

هلاك إذا القرب منه أو البعد

صار

فكيف السبيل إليه أو كيف

القرار

بكل عذاب .. بكل دمار



أيسهل فينا اتخاذ القرار
وهل يمنحنا العشق اختيار
بلى لم يكتفِ الليل يوماً
يذوب غراماً بعشق النهار.





عهد الهوى

ما أهون الكلمات حين نلقها
عبثاً ولم ندرِكم خنجراً فيها
أهكذا نمضي من حيث ما جننا؟
ما اقترينا .. فابتعدنا
هل ربحنا .. أم خسرنا؟
أبكل يسريحيينا الهوى يوماً
وأخر قد يأدنا !!
هل نحن من نحيا إذن
أم إننا حقاً ذُبحنا
ولمن سنشكو جُرحنا ولما..
والعدل في عهد الهوى جوراً
وظلماً؟





طوارق القدر

كيف أنجو من طوارق القدر
أتراني سوف احيا رغم الأمي الكثير
يا حبيبي إننى بالحب يرويني المطر
فتنير أرض وسماي والقمر
أم سينساني الهوى فأغدو
كالصخر
لست أدري يا حبيبي ما النصيب
ولا القدر
في دموعي تترقق كل أحلام
البشر
هل تداويني بدفء القلب أم
سترحل بالسحر؟
أخشاك قدر النفس ما تهواك
وأخشى أن يعذبني السهر.





الميزان العجيب

أنت ميزان عجيب
أيها الحبيب
كيف تهواني
وتستبيح هواني
بعدما أوهمتني
إن عشقي غالٍ
انتهى العدل في كفيك
أم انتهت أيامي
أجبني يا شحيح الحب
كيف ضاع زماني
لما اشتريت وداداً
أنت بئعه



ولما داويت قلباً
سوف تقتله
لقد ادعيت الهوى
وأنت تجهله
بل إن قلبك غادر
فكيف ..كيف تحمله؟





مجنذوب الهوى

أيا روحاً يعانق همسها قلبى
تأتية حيناً وتختفى دهرأ
ماذا أجيب القلب خبرنى
إن بات يسألنى عنك وحيرنى
أتعلل النوى بالهوى؟
وكيف يعلل الهجر حى
أتأتى سارقاً أشواق قلبى
ولا يجوز عليك حد الذنب
مجنذوب سهم الهوى فىنا
أم خنجر مسحور قلّ من غمد
أحيا لأجلك لىس من اجلى
وتهون فى عينيك أيامى وعمرى
هذا الذى يعترىنا كيف ننعته
لا تدعوا، بأنه أرحم القتل



أحبك قدر اتساع السماء

أحبك قدر اتساع السماء
قدر ابتسام البدر في وجه السماء
كزهو الزهور بألوانها
إذا ما كساها الربيع بهاء وهناء
بعمق الأحاسيس بجوف قلب
مليء بالدفء والكبرياء
كما في حرارة دمع حارق
بلحن رقيق شجيّ الغناء
قدر ما ترقص الأمطار طرباً
بأرض عطشى طواها الجفاء
أحبك حتى انطفاء الشموع
حتى الغروب وحتى الفناء



وحتى يُذِيبَ كلانا كلينا
كأنَّا رُوينا بنفس الدماء
فما تكتفينا أبجديات الهوى
ولهاً وعشقاَ وارتواءً.





عصفوري الشادي

يتناهى حدك كل بيان
يا مَشْرِقِ عمري
يا مَغْرِبِ كل الاحزان
يا عصفوري الشرقي
الشادي
كفصاحة طير سليمان
كم تسعدني أمنياتي
أن اتخيلني عصفوراً
يسعد فرحاً بين يديك
يتهادى في ايكة قلبك
ويغنى لحناً ولهان
يرقص طرباً .. يشدو ولهاً



ويدندن في كل مكان
أغنية الحب يرددها
تملاً بصداها الأكوان
ترسله الأشواق إليك
فتُسكنه روح الوجدان
كيف يفيك الشعر ويكفي
أو ينطق بالوصف لسان
وكل جمال الكون أتاك
نور في صورة إنسان.





كيف تراني

بأى نظرة تهواني؟ للوني أم

لعطري؟

أم عشقت حناني؟

أرسمت طيفي كاملاً؟

أم انتقت عيناك من ألواني؟

سل هواك الذي يعشق الأزهار

كيف أنا؟ وكيف رأني؟

وأقسم عليه إلحافاً إذا

ما أثر الکتمان

فأنا من قبلك أهواني

لن أرضى في الهوى بهواني

وكيف تدعوني لدرب شائك



ودروب العشق في عينيك
تائهةً بلا عنوان
فسلام عليك إن كنت عابراً
فقلبي دائم العهد يبقى
ونفسي لا تقبل النسيان.





فنجان قهوة

فنجان القهوة مسحور أم
مسجور؟
ينقلب على وجهه فهميم بما في
الصدر؟
يكتب كلمات يرسم بالرمز كياناً
وشعور؟
نشربه؛ فيشرب ما فينا من أحلام
وكسور
أنت القارئ أم نحن؟ وأي فينا
المغرور؟
أأصدق أنك عرّاف بالقدر
وبالمقدور



كلا..

فأنا مرأتى ليست فى قدرٍ محفور
تتناوله فتاوى شتى وخیال مهوور
وتأوله عقول عُدمت منها الفطنه
فهى تمور
أبدأ.. فحیاتی ومماتی غیب فى
قدر مستور.





كيف

كيف تنأى العين عن مآقيها؟
أو ترسو السفائن بلا موانئها
لن تبرح الأغوار من أعماقيها
غرقاً وأنت أعماقي وما فيها؟





أسروحرية

ماذا ستفعل أيها القلب

السجين

ماذا ستكتب قلمي!

أيها الدمع الحزين

ما عاد ينطق فيك

صمتي

وتملك اليأس منا أملاً

كان يملؤه الحنين

وحياه كنا نحيها بحب

كيف ومتى أصبحت

أطلالاً؟

عمر ضائع فوق أعناق



السنين
هل ستبقى ساكناً
منتظراً
أم ستأبى البقاء مع
الضائعين
حرر النبضات من الأمانا
من كل آهات الانين
وأجري مداد القلم بدماء
الرجاء
ليسطر حلمنا فوق
الجبين
فمازال في رمق الهوى
روحاً
تنادى يا سويداء فؤادى
ترفر فرحاً عالياً للصابرين



فلا تقبل الغد إن جاء

بائساً

يرجوك أن تبقى مع

الحائرين

وتحرر في وريدى ودمى

وانتزع منهما القيد المتين

وارحم الدمع بعيني

وأجرني من همومي

مثل عتق التائبين.





نور الشعر

أيها الشعر الذي

نهوى

إذا ما بكى أو غنى

نراك بكل قلب هواه

ونبصرك في كل معنى

صديق صادق العهد

فيينا

ما وعد إلا وأوفي

وليس لنا به سلطان

إذا ما أثر النجوى

وإن ينأى عن

الوجدان



يضيع الصبر
والسلوى
فليت الشعر نملكه
ويملكنا فلا نأسى
كسحر غير مكفور
به الأرواح تتأسى
كنور النفس يُغنيها
عن الآلام والشكوى
ويرقى عالياً فيها
سماء تتبع الأخرى
فيسمو نجْمها ألقاً
يباهى الشمس
والقمرًا.





دعوة أمل

يامن تحيين الجوى وشجونه
وتبحثي دوماً عن الآهات
لا تجعلي صوت الخير نحيب
والماء في سريانه العبرات
من قال ان النور نار تصطلي
لبريقه الأخاذ للنظرات
أو إن قانية الزهور دماء
ونداؤها للعشق قتل الذات.





لماذا؟

لماذا جننت بحبك مثل مجذوبي

الهوى

لماذا أنت ؟

لماذا ودونك قد يرديني ويقتلني

النوى

وحقاً صرت

صريعة قلبي .. قتيلة هوسي

وعشقى بك

واسفا بت

ألا نك قدرا حل دمی منى اليك

وغيره

ما ابتغيت



تحب محالاً .. ودرب خيال .. فينأى
بك الرشد
حتى انتهيت
لماذا أراك أمامي برغم السراب
ولون الغياب
فما عنك تهت
وجدتك بعضي وأصبحت كلي،
فكيف الفكاك ..
وروحى اعتنقت؟
أحبك .. لا جدوى فى الجدال
وذاك السؤال عليه اعترضت.





قصة الحياة

ألأنني طير صغير الحجم
ظنوا بأنني لا أجيد الفهم
كل الحياة قرأتها في حكمة
وما استعصت عليّ بيوم
هذا الذى ملك القصور مباحيا
أضحى بذات ظهيرة مغتم
ما أخذ منها غير ذكرى مودع
وأورثها من كل ذى مغتم
وذا الذى ترك الكنوز الفانية
وسعى حثيثاً للحياة الباقية
قد أُورث الخير في كلتيهما
ووقاه الرحمن شر الهم
نال الذى جمعوا عليه وأجمعوا
وجنة للخلد كانت حلم.





احلام خجولة

لماذا نجعل الأحلام تتأني؟
تخفي خُطاها على درب
من استحياء

لما لا نمنح الآمال عزمًا
فتأتينا محققة أقاصمها
بلا إرجاء

فربّ تمهّل قد صار يردينا
كداءٍ عصيّ أخفق الصبر فيه
دواء



فإن بانّت أضعناها،
ولن يجدي
بديل الفقد عنها نفعاً
ولا دمع البكاء .





أدوار البطولة

كلنا يهوى أدوار البطولة

فكم أغرتنا بها روايات

الطفولة

هذا يراه فارساً مغواراً

وتلك تظنها حقاً أميرة

كلنا شبَّ علي الحلم الجميل

فمن لم يسع إليه سبيلاً

ولكن هل تلبينا الحياة

أتمنحنا الآمال تلك

السهولة؟

بلى، تفاجئنا بكل ما نخشى

وتبدل الأدوار خلالنا تديلاً



فما ظل هذا الصبي أميراً
وما غدت تلك الفتاة أميرة
حقاً، إنها تلك الحياة
ومن دعاها يوماً باليسيرة
فلتَكفوا عن الحكايات
الطويلة
تدعون بأن الأرض رغداء
خميلة
كيفما كانت الأقدار؛ كونوا
للأشواك نازعين، وللبحور جسوراً
ربما غادرتنا الأساطير ونسيتنا
الروايات الجميلة
لكننا بالسعى جهداً
حقاً .. أجدناها أدوار البطولة.





النيران لا تحرق الذكرى

وأخذت أحرق بالنيران
صورك
وأمزق الكلمات إرباً فوق
رسائلك
وظننت أني يا حبيبي
قادراً أن أهجرك
حُسبت أني قد نزعتك من
دمي
وذبحت شرياناً يئنُّ بأضلعي
لكنَّ نفسي رددت بمسامعي
لم تحرق النيران إلا عتبي
وتمزق الأوراق إلا غضبي



لن تستطع يوماً بمحوه

داخلي

ويظل رغم جفاؤه هو قدري

فالقلب مضطرم به والروح





أنت تاريخي

أو كلما ألقطني في عينيك

نظراتي

.تلعثمت. بالنطق أفكاري

وكلماتي

مالي أراني تائهاً ومشتتاً

وأنا الذي كنت معرفاً بثباتي

يا ويح قلبي! هل يداهمه

الهوى؟

فيصير عقلي جاهلاً حواراتي

ألقيت طرفي في يدي

متعجباً

أو سحرني فنسيت كل



حياتي

وكأنه قد خطَّ في قدري

جديداً

وأزال من قلبي شجا علاتي

تاريخه مذ رأيت عيناه روجي

قد صار ذاكرتي وعمري

الآتي.





لا لغة تفينا

وكيف تنطقنا حبيبي

الكلمات

وهل ستكفينا

أتشرح ما عجزت عنه

القلوب..

وما أخفت مآقينا؟

بلي لن تُعبر مطلقاً

عن صدق ما فينا

أسطورة نحن في الهوى

لا لغة تُعرّفنا ولا وصف

يفينا

فلنبتكر عشقاً جديداً



يلائمنا
وأشواق بألوان مغايرة
تحاكيها
هيا لنكتب فيه عمراً
خالداً
لا يُقاس به زمناً
ولا يفنى ويُفنىنا.





هكذا تحلم أمسياتي

هكذا تحلم أمسياتي
أن تكلمها الثريا
في سمائي
مثل حبات المطر.

تتحقق فيها آمالي
وأغلي أمنياتي
عندما يرنو القمر.

ويطالعني بنور من بهاه
عاكس أشواق حالي
سرمدى كالسحر



يملاً الآفاق حباً
يغزو بالأفراح المأ
كان دوماً نازعي
ومتابعي مثل القدر.

وسماء تلو أخرى
يرتقي فيها دعائي
فتعانق أمنياتي
دون وعثاء السفر.





عصفوري الأبدى

أيها العصفور
تهوى النور والأسفار
وأكثر منها تهواني
وقلبك عاشق للحب
وفي الأسحار تلقاني
أعيرك نور أقماري
ونجم الليل بستاري
وتمنحني حياة الشمس
فتسبح فيك أنواري
تغني الفجر أغنية
ملونة، ملحنة بأوتاري
مكللة بتاج الحب



مرصعة بكلماتي.. بأفكاري
أيا عصفور أحلامي
وطائر شوق أيامي
أتيت إليك كي تعبر
وكي ترسو بشطاني
وتحملنا رياح الشوق
فوق مروج أنهارى
بساط من جناحيك
عليه أطل أمالي
فتغدو طائري الأبدى
أثير الروح بوجداني.





عهود الهوي

كيف يقسو عامداً متعمداً

من يحب

هل تبدل قلبه وفؤاده؟

بشبيه قلب

لم أعد أدري إلى متى؟

ولما يصد

أهكذا نغدو وعهود الهوى

حلماً فحسب؟

نصحو .. فيمحونا

ويمحو كل صب

وكأنه لم يدر عنا يوماً

أو يلاقينا بدرب.





نظرة القلب

كل الجوارح تمتلك نظراً
إلا القلوب فنظرها بصرُ
إن دمعت العين قالوا حزناً
ويعلم القلب وحده الخبرُ
فربَّ عِبْرَاتٍ يعبرُها الأسى
وربما كان بريقها البشرُ
حقاً، فما كل العيون ترى
إلا بنور القلب تبتصر.





نور العشق

أشرفت في قلبي كنوز اللحظ
وغدوت لي رؤيتي والبصر
فأنت كل ما أراه أمامي
وأنت وجهة نظري في زوايا المقل .





برغم الضوء الخافت فينا

وبرغم الضوء الخافت فينا
قد تُظلم يوماً أنفسنا
بالحزن وقهر ليالينا
فنغالب بالصبر جذور البؤس
ونمحو الأشواك بأيدينا
قد ننجو من هذي المأساة
ونزرع حُلماً يُنهي الألم
ويُنبت بدل الشكِّ يقيناً
ليس بأوهام تخدعنا
أو بسراب قد يُعمينا
يعدو وينأى عن مرآنا
ويُحطم روح أمانينا



وبرغم الضوء الخافت فينا
قد يسطع بالأمل شعاع
يملأنا حبا حنيننا
يهب الشمس ضياء النور
وبريقاً يتألق فينا
يعكس وهجاً بـمآقينا
وبرغم الضوء الخافت فينا
نحن سنصنع حلماً أخضر
ترويه دماء مساعينا
ترعاه قلوب قد تاقت
لثمار الفرح تواتينا.





منى النفس

يا من خلقت من شهد الغرام ومُشتمى الأحلام
كيف السبيل إليك يا سامي المرام؟
لعاشق أضنته في عينيك نيران الهيام
مقتول لحظٍ قد رماه الصبُّ من دون السهام
تاقت لصهبائه، انهار روجي العطشى
وسلسبيل الحياة بمائه الريان
كلاهما ليسا سواك، حبيبي بنديك المدام
إني أحبك يا منى النفس فأدنو
من خافق يلتاع عشقا وآلام
إني اصطفت بك الأنا ومآلها
أنت الفؤاد وساكنيه
صرت من دون الأنام.





داء العشق

تطببت بداء العشق فداواني
عجبا وكنت أظن فيه هواني
أشفق بالمجني عليه الجاني
فللذكرى حنين ذا مذاق
حلو ومر جمع في ضدانِ
فبطيب وجد قد أزال مرارة
من ذل أشواق ووجدِ ثاني





تاريخ عشق

بدونك ليس لي بدء لأبداه
ولا أمل ولا مسعى لأسعاه
تملكت الفؤاد وخافقي وحدك
وبت أملا كقصب السبق معناه
أروم النهر في كفيك يرويني
فأزهر كالنسرين في حناياه
وغابات بهُذب العين تؤويني
كأوكار البلابل ارنو لسكناه
وأوتار تغنت في شراييني
شذى كنور البدر فيك مرآه
حبيبي لا تسل يوما عن الهجران
ولا تبدي بخاطرة تبوح به



أيجول بخلدك النسيان
وما قد خلقنا بيوم له
فكيف يضل ظل الروح عني
ومتى يا نفسي كنت أضله
بالقلب كنت وصرت ولم تزل
ملء المكان فكيف يفنى نوره
وطن ويسكن كالعبير بأضلعي
تاريخ عشق لم تزل عنوانه





فلتنتهي قلبي

أريد أن أنسى في الهوى قلبا

أريد أن أسلاه

فتمنعني به الذكرى ويردعني

عن النسيان

قلبي في حناياه

أتوق لوصله شوقا

وأرجو قربه دوما

فيأبى هجره ونواه

فلما يا قلب تمنعني

وتلقيني بهاوية

وتمنحني بها وعدا

بأنى سوف ألقاه



ظمئت فهل سترويني
وتحيي بي شراييني
أم ستراك تسقيني
بوهم من ثناياه
سراب حبه فينا
خداع خيلته يقينا
ألا فلتنتهي قلبي
عن الذكرى وتنساه
ودع إلحافك القاسي
على نبضي وإحساسي
وحررنا من الأوجاع
كذاب حبه وهواه
فلم يشعربنا يوما
ولا رقت به نفسا
ولا حنت لما نلقاه



عتي نبعه الجافي
أحال الخضر لفيافي
وأبدل بالأسى أملا
وأعرض إن سألناه
فلا تحي بنا وجعا
وتغرس بالسدى حلما
رجاء عُد بلا ندم إلي
وعِدني أن تنساه.





الفهرس

- ٧ الموت في سم النعيم
- ٩ صدق الأقوال فعال
- ١٠ حكاية عشق
- ١١ لا إرادياً
- ١٣ عذر الغياب
- ١٤ بلبل احلامي
- ١٥ رب المداد الأعظم
- ١٦ غدر ووفاء
- ١٧ الحب قدر
- ١٨ لا تحزن
- ١٩ قصيدة عشق
- ٢١ أنك.. أني
- ٢٢ الصمت العاشق
- ٢٤ دموع لست باكمها
- ٢٦ حديث العيون
- ٢٨ هل كنت وهمًا
- ٣٠ محال أمنية
- ٣١ دوري ليالينا
- ٣٢ عابر سبيل الهوى
- ٣٤ في عينيك
- ٣٥ شمس الأمل
- ٣٦ دموعي
- ٣٧ الغراب الحكيم



٣٩	أوتار الشعر.....
٤٠	فتنة الرحماء.....
٤١	عبرات.....
٤٢	قصة المنى.....
٤٤	قلب من حجر.....
٤٥	سر الهوى.....
٤٧	القلب.....
٤٩	يفنيني عشقًا.....
٥١	نفسي.....
٥٣	طيف وذكرى.....
٥٤	بسمة أمل.....
٥٥	رسائل العاشقين.....
٥٧	عيناك.....
٥٨	حديث السهر.....
٥٩	غداً.....
٦٠	سؤال للحب.....
٦٢	سقاء السعادة.....
٦٤	سر الحياة.....
٦٦	أمواج البحر.....
٦٨	أنا ونفسي.....
٧٠	دموع اليم.....
٧٢	أعيديني.....
٧٣	ضحكات ألم.....
٧٤	أوتار القلب.....
٧٥	جفاء النبع.....
٧٦	الطير الكسير.....



- ٧٧..... لا تحزن
- ٧٨..... الحب روح الحياة
- ٨٠..... النسيان
- ٨١..... الجليد
- ٨٢..... أشتاق
- ٨٣..... شهيد الهوى
- ٨٤..... لغات القلب
- ٨٥..... كذب ومرأة
- ٨٧..... شدو الناي
- ٨٨..... رمق الهوى
- ٨٩..... قصص الهوى
- ٩٠..... سهم العشق
- ٩١..... درب الحلم
- ٩٣..... أحبك جدًّا
- ٩٥..... عهد الهوى
- ٩٦..... طوارق القدر
- ٩٧..... الميزان العجيب
- ٩٩..... مجذوب الهوى
- ١٠٠..... أحبك قدر اتساع السماء
- ١٠٢..... عصفوري الشادي
- ١٠٤..... كيف تراني
- ١٠٦..... فنجان قهوة
- ١٠٨..... كيف؟
- ١٠٩..... أسروحية
- ١١٢..... نور الشعر
- ١١٤..... دعوة أمل



- لماذا؟..... ١١٥
- قصة الحياة..... ١١٧
- احلام خجولة..... ١١٨
- أدوار البطولة..... ١٢٠
- النيران لا تحرق الذكرى..... ١٢٢
- أنت تاريخي..... ١٢٤
- لا لغة تفينا..... ١٢٦
- هكذا تحلم أمسياتي..... ١٢٨
- عصفوري الأبدى..... ١٣٠
- عهد الهوى..... ١٣٢
- نظرة القلب..... ١٣٣
- نور العشق..... ١٣٤
- برغم الضوء الخافت فينا..... ١٣٥
- منى النفس..... ١٣٧
- داء العشق..... ١٣٨
- تاريخ عشق..... ١٣٩
- فلتنتهى قلبى..... ١٤١



الإسكندرية ج . م . ع

(+٢) ٠٣ / ٥٧٦٥٧٧٧

(+٢) ٠١٠١٨٨٣١٣٦١

حسنة للنشر والتوزيع

